

جيش الاحتلال يعتقل نشطاء سفينة "مادلين" ويقتادهم لقاعدة عسكرية □□ ودعوات حقوقية لإنقاذهم



الاثنين 9 يونيو 2025 12:00 م

قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، إن سفينة تابعة لتحالف أسطول الحرية متجهة إلى غزة تم اقتيادها إلى السواحل الإسرائيلية بعد أن وجهت البحرية الإسرائيلية السفينة لتغيير مسارها عند اقترابها من "منطقة محظورة"، وتم اقتيادهم لقاعدة عسكرية لاستجوابهم □

وأعلن "ائتلاف أسطول الحرية"، فجر اليوم، أن الجيش الإسرائيلي اختطف المتضامنين الدوليين على متن سفينة "مادلين" التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة، في محاولة لكسر الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات □ وقال الائتلاف، في بيان عبر تليجرام: "الجيش الإسرائيلي اختطف المتطوعين على متن سفينة مادلين، وانقطع الاتصال بالكامل مع القارب منذ لحظة الاقتراب".

ونشر الحساب ذاته، صورةً تظهر ركاب السفينة يرتدون سترات النجاة رافعين أيديهم، مؤكداً أن الاتصالات انقطعت على متن السفينة □ واتهم الائتلاف إسرائيل، بـ"اختطاف" النشطاء الذين كانوا على متن السفينة □

<https://x.com/i/status/1931733042709860537>

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، إن الجيش الإسرائيلي بدأ عملية السيطرة على سفينة "مادلين" المتجهة إلى غزة، ويعتقل النشطاء الـ12 على متنها □

وأشارت الصحيفة، إلى أن البحرية الإسرائيلية تسحب السفينة حالياً باتجاه ميناء أسدود □ وأفادت القناة "12" العبرية (خاصة)، بأن قوات البحرية سيطرت على السفينة وهي في طريقها إلى أسدود، مؤكدة أنه لم تسجل إصابات □ يأتي ذلك بعد أن أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، مساء الأحد، تعليمات للقوات الإسرائيلية بمنع وصول السفينة إلى قطاع غزة □

وقال كاتس، في بيان: "أعطيت تعليماتي للجيش بمنع السفينة مادلين من بلوغ غزة □ لغربنا المعادية للسامية ورفاقها، أبواب دعاية (حركة) حماس، أقول بوضوح: عودوا أدراجكم، فلن تصلوا إلى غزة". استغاثات الركاب

قالت النائبة في البرلمان الأوروبي ربما حسن، الموجودة على متن السفينة، إن طائرة مسيّرة إسرائيلية تحلق فوقنا ألقت سائلا أبيض غير معروف، وفقاً لتصريحات نقلها بث مباشر من على متن السفينة □

وأظهرت اللقطات، اقتراب زوارق حربية إسرائيلية من "مادلين"، وسط محاولات لإجبارها على التراجع □

<https://x.com/i/status/1931853241748525222>

<https://x.com/i/status/1931957608170074437>

<https://x.com/i/status/1931865565364207787>

وأفاد تحالف "أسطول الحرية"، بأن 6 زوارق إسرائيلية تحاصر السفينة، في حين أكد عضو الائتلاف تياغو أفيلا أن "ما يحدث جريمة حرب مكتملة الأركان".

وقال قادة الرحلة، إن 4 زوارق حربية إسرائيلية اقتربت بالفعل دون شن هجوم حتى لحظة التقرير، فيما بثت صفارات إنذار على "مادلين" تحذيراً من اقتراب هذه الزوارق، وتم تجهيز سترات النجاة تحسباً لأي تصعيد □

وبدوره، ناشد رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، العالم الحر ولا سيما بريطانيا وفرنسا، التدخل العاجل لضمان سلامة طاقم السفينة □

منع السفينة من نشاطها الإغاثي جريمة حرب

قالت ياسمين أجار الناشطة التركية على متن سفينة "مادلين" التابعة لتحالف "أسطول الحرية" والمتجهة إلى قطاع غزة، الأحد، إن أي هجوم إسرائيلي على السفينة سيشكل "جريمة حرب أخرى".

وقالت أجار، في بث مباشر على وسائل التواصل الاجتماعي: "ببساطة، إذا هاجمتنا إسرائيل، فسيكون ذلك جريمة حرب أخرى، تُضاف إلى قائمتهم الطويلة من جرائم الحرب".

وأضافت: "هم (القوات الإسرائيلية) من يحملون الأسلحة" أما نحن، فنحمل مساعدات إنسانية فقط" وما يجب على الناس فعله أن يفهموا أننا مدنيون ولا نحمل أي أسلحة على الإطلاق" مهمتنا إنسانية فقط".
وتابعت الناشطة التركية: "أشعر أنني مضطرة دائماً لتكرار هذه المعلومة بسبب الدعاية الإسرائيلية".
وأضافت: "أبلغنا فريقنا الميداني أن قطع الإنترنت قد بدأ رسمياً، ويمكننا أن نلمس ذلك من خلال الانقطاعات في الاتصال، لأن الإنترنت أصبح أبداً بكثير".

<https://x.com/i/status/1931871962449527175>

حماس تدّين اعتراض الاحتلال للسفينة "مادلين"
أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الاثنين، عن إدانتها الشديدة لاعتراض جيش الاحتلال الإسرائيلي لسفينة "مادلين" التضامنية أثناء إبحارها في المياه الدولية، ووصفت العملية بأنها "قرصنة بحرية مكتملة الأركان" ترتكبها إسرائيل في ظل صمت دولي مستمر

وقالت الحركة في بيان رسمي، إن السفينة كانت تحمل مساعدات رمزية موجهة لسكان قطاع غزة، في محاولة رمزية لكسر الحصار المفروض منذ سنوات، مشيرة إلى أن اعتراضها يندرج ضمن ما وصفته بـ"سياسات إرهاب الدولة المنظم" الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني

وأكدت "حماس" أن ما تعرضت له "مادلين" لن يثني الأحرار حول العالم عن دعم القضية الفلسطينية، مشيدة بصمود المتضامنين على متن السفينة الذين تحدوا التهديدات الإسرائيلية وواصلوا رحلتهم في سبيل إيصال رسالة إنسانية مفادها أن غزة ليست وحدها
كما ثمنت الحركة الجهود المتواصلة من قوافل الدعم القادمة من الجزائر وتونس والأردن ودول أخرى، معتبرة أن هذه المبادرات الشعبية والدولية تعكس فشل الآلة الدعاية الإسرائيلية في تشويه صورة الفلسطينيين أو عزلهم عن المجتمع الدولي
وطالبت حماس بالإفراج الفوري عن المتضامنين الذين كانوا على متن السفينة، محملة سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن سلامتهم، كما دعت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية إلى الخروج عن صمتها، والتحرك الجاد لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة
مقررة أممية تطالب بريطانيا بالتدخل

دعت فرانكيسكا ألبانيزي المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الحكومة البريطانية إلى التحرك العاجل لضمان الإفراج عن السفينة "مادلين" وطاقمها، بعد أن استولت عليها القوات الإسرائيلية في المياه الدولية
وقالت ألبانيزي، في منشور على منصة إكس، إن "اعتراض القوات الإسرائيلية لسفينة مادلين في المياه الدولية والاستيلاء عليها يستدعي توضيحاً كاملاً من السلطات الإسرائيلية".

وأكدت أن على بريطانيا "أن تسعى بشكل عاجل للحصول على هذا التوضيح، وأن تضمن الإفراج الفوري عن السفينة وطاقمها".
وأشارت المقررة الأممية، إلى أن "سفينة مادلين تؤدي مهمة إنسانية مشروعة، ويجب السماح لها بمواصلتها باتجاه قطاع غزة".
أبحرت السفينة مادلين التابعة لتحالف أسطول الحرية، وهي سفينة مدنية نحو غزة محملة بالمساعدات الإنسانية ومدافعين دوليين عن حقوق الإنسان، في تحدٍّ مباشر للحصار غير القانوني والإبادي الذي تفرضه إسرائيل على القطاع
وشقّت السفينة مادلين، تيماً بأول وأصغر صيادة في غزة عام 2014، وهي تجسيد لروح الصمود الفلسطيني التي لا تنكسر، ولتصاعد المقاومة العالمية ضد سياسة العقاب الجماعي والتجويع المتعمد التي تنتهجها إسرائيل
وشارك في هذه الرحلة متطوعون من دول متعددة، من بينهم عضو البرلمان الأوروبي ريمّا حسن، والناشطة في مجال العدالة المناخية غريتا ثونبرغ، وتحمل السفينة مساعدات عاجلة لأهالي غزة تشمل: حليب أطفال، وطحين، وأرز، وحفاضات، ومستلزمات صحية نسائية، ومعدات لتحلية المياه، ومستلزمات طبية، وأطراف صناعية للأطفال